



لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



محضر الاجتماع العاشر للجنة عمداء
مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج
١٠ - ١٤ إبريل ٢٠٠٤ مسقط
جامعة السلطان قابوس

عقد ممثلو مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بدول مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية اجتماعهم العاشر بمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة السلطان قابوس برئاسة الأستاذ راشد بن حمد الكيومي (جامعة السلطان قابوس) وبحضور الأعضاء التالية أسماءهم:

- د. سعيد بن علي أبو مدرة - الجامعة الإسلامية
د. يحيى السرحان - جامعة الملك خالد
د. عبدالله بن سعيد الغامدي - جامعة الملك عبدالعزيز
د. فهد بن ناصر الفهد - جامعة الملك سعود
د. صالح بن علي القحطاني - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني
د. طلال بن عبدالرحمن الحجيلان - وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين
د. عبدالرحمن الجمهور - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
د. علوي الهاشمي - جامعة البحرين
د. عبدالوهاب بن عبدالقادر المدني - جامعة الإمارات
د. محمد بن عبدالعزيز السنيدي - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
د. محمد بن حمد الرويس المري - جامعة قطر
د. عيسى بن محمد الأنصاري - جامعة الكويت
أ.د. عادل بن محمد نور غباشي - جامعة أم القرى (ابتداء من اليوم الثاني للاجتماع)
د. عبداللطيف بن عبدالله عبداللطيف - جامعة أم القرى (ابتداء من اليوم الثاني للاجتماع)
د. عدنان بن عبدالله الملحم - جامعة الملك فيصل
د. حمود بن عبدالله المقبالي - جامعة السلطان قابوس

في بداية الاجتماع القى الدكتور/ عيسى محمد الأنصاري أمين لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بدول مجلس التعاون الخليجي كلمة الأمانة والتي رحب فيها بالأعضاء المشاركين، كما تقدم بالشكر أيضا الى جامعة السلطان قابوس على استضافتها لاجتماع. بعد ذلك القى الأستاذ راشد بن حمد الكيومي مدير مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة السلطان قابوس كلمة ترحيبية بالأعضاء المشاركين وشكر لهم حضورهم وتمنى لهم التوفيق في أعمال اجتماعهم.



الجلسة الاولى:

بدأت الجلسة الاولى بمناقشة جدول اعمال الاجتماع العاشر، حيث اوضح الاستاذ راشد بن حمد الكيومي بأنه سيتم خلال هذا الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع ذات الصلة بخدمة المجتمع والتعليم المستمر من اهمها اعتماد محضر الاجتماع التاسع، ومناقشة تقارير اللجان الفرعية، ومناقشة توصيات اعمال المؤتمر الثالث للتعليم المستمر، بالإضافة الى بعض المقترحات المقدمة من بعض المراكز الاعضاء.

١- محضر الاجتماع التاسع

- فيما يتعلق بالموضوع اعلاه، استعرض المشاركون محضر الاجتماع التاسع الذي استضافته جامعة الملك عبدالعزيز خلال الفترة من ١٨-١٩ مارس ٢٠٠٣م وتم تبادل الآراء حول الموضوعات التي تضمنها المحضر.
- فيما يتعلق بتفعيل توصيات الاجتماعات الدورية فقد دعا ممثل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية الاعضاء المشاركين الى اهمية العمل على الخروج بتوصيات وقرارات واضحة من الاجتماعات الدورية المقبلة للمراكز الاعضاء .
- في نهاية المناقشة وافق المجتمعون على اعتماد محضر الاجتماع .

٢- توصيات المؤتمر الثالث للتعليم المستمر

- قام ممثل جامعة قطر باستعراض توصيات المؤتمر الثالث للتعليم المستمر الذي استضافته جامعة قطر خلال الفترة من ١٧-١٨ مايو ٢٠٠٣م
- ممثل جامعة الملك خالد يرى ضرورة وضع آليات لهذه التوصيات. فعلى حد قوله " وجود آليات أو وجود خبرات وتجارب من بعض الجامعات والمراكز سيسهل عملية التطبيق في المراكز الأخرى".
- ممثل جامعة الملك فيصل اقترح الخروج بتوصيات ترفع إلى رؤساء الجامعات لتعمم وتناقش في إدارة الجامعات.
- ممثل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية اقترح إعادة صياغة مقدمة التوصية الخامسة لتصبح "على الجهات المعنيةالخ" بدلا من "على دول المجلس....." ، وقد تمت الموافقة على التعديل المقترح.
- بعد الانتهاء من تدارس التوصيات المرفوعة والاستماع الى آراء المشاركين، فقد تمت الموافقة على اعتمادها.



لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



- قام رئيس الجلسة الاستاذ راشد الكيومي باستشارة الحضور حول رفع خلاصة التوصيات إلى مجلس رؤساء الجامعات الخليجية. وقد وافق الحضور على المقترح، على ان تقوم الامانة العامة بعمل ما يلزم لرفع هذه التوصيات.

إستراحة

الجلسة الثانية:

مناقشة تقارير اللجان الفرعية

1- لجنة وضع معايير انشاء مراكز التدريب الخاصة

- قام ممثل المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالمملكة العربية السعودية (رئيس اللجنة) باعطاء ملخص عن تقرير اللجنة، وبعد انتهاءه، دار نقاش مستفيض بين الاعضاء المشاركين حول مسمى واهداف اللجنة.
- اشار عدد من اعضاء اللجنة بأن وضع معايير انشاء مراكز التدريب الخاصة ليست من اختصاص مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر، فمعايير وقوانين انشاء هذه المراكز موجودة بكل دولة من دول المجلس، وعليه فقد اقترحوا تغيير مسمى اللجنة.
- اشار البعض الى انه من الاجدى لمراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر ان تضع ضوابط حول كيفية التعامل مع معاهد التدريب الخاصة بدلاً من وضع معايير وشروط انشاء مثل هذه المراكز. وقد ساند هذا الراي امين عام لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر الذي اوضح بان اعضاء اللجنة نظروا بواقعية الى صعوبة آلية التنفيذ وعليه فقد ارتأت اللجنة بانه من الاجدى ان يكون دور مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر دور تنسيقي وليست دور تشريعي في هذا الموضوع.
- عارض ممثل جامعة الامارات التوجه الخاص بتغيير مسمى اللجنة، و اشار في هذا الجانب الى مشكلة ومصداقية جودة البرامج التدريبية القصيرة المدى التي تطرحها بعض المؤسسات الخاصة والتي تقوم على ضوؤها بمنح المتدرب شهادات تدريبية (بما فيها شهادات الدبلوم) لا تتناسب مع الشروط والمعايير المعمول بها لمنح مثل هذه الشهادات في مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر .
- شاطر ممثل جامعة الملك خالد ممثل جامعة الامارات الراي في ان مراكز التدريب الخاصة اصبحت بما تقدمه من برامج تدريبية متنوعة منافساً قويا لمراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر وبالتالي فإنه يقترح انشاء هيئات اعتماد لمخرجات المراكز الخاصة.



لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



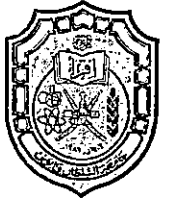
- بعد المزيد من النقاش المستفيض والتدارس بين الاعضاء حول هذا الموضوع اتفق الحضور على تغيير مسمى اللجنة الى الاسم الجديد وهو " لجنة وضع معايير اعتماد برامج التدريب والتعليم المستمر " .
- وافق المشاركون ايضا على اضافة اعضاء جدد الى الاعضاء الحاليين باللجنة يمثلون الجامعات التالية:
 - جامعة الملك خالد
 - جامعة الملك عبدالعزيز
 - جامعة البحرين.
- تم تحديد يوم ٨-٩ مايو موعد لاجتماع اللجنة بجامعة الملك عبدالعزيز.

٣- لجنة وضع معايير لتقييم اعمال الفرق:

- استعرض رئيس اللجنة (وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين) الهدف الرئيسي للجنة وكذلك المقترح المقدم من اعضاء اللجنة بخصوص معايير تقييم اعمال الفرق، وبعد تدارسه من قبل المشاركين في الاجتماع تمت الموافقة عليه.
- اقترح عدد من الاعضاء تعديل معيار الوزن المقترح من قبل اللجنة لكي يصبح كالتالي:
 - غير متحقق = ٠
 - متحقق بدرجة ضعيفة = ١
 - متحقق بدرجة متوسطة = ٢
 - متحقق بدرجة عالية = ٣
- اتفق المشاركون على ان يكون المعيار اعلاه لغرض الاسترشاد والتطوير.

٤- لجنة منح الدرجات العلمية (الدبلوم والبيكالوريوس):

- افاد رئيس اللجنة (ممثل جامعة الكويت) بان اللجنة ارتأت ترك حرية تبني منح الدرجات العلمية للمؤسسات التعليمية بدول المجلس وفقا للقوانين والأنظمة المعمول بها في كل دولة.
- طالب ممثل جامعة الإمارات ممثلي المراكز الاعضاء التي تتوفر لديها خبرة في مجال منح درجات الدبلوم بضرورة موافاة الأمانة العامة بتجاربهم في هذا المجال لكي يستفيد منها بقية المراكز الاعضاء التي ترمع منح مثل هذه الدرجات مستقبلاً.
- اقترح الاعضاء توحيد المسميات العلمية لبعض الدرجات العلمية مثل مسمى الدبلوم العالي وغيرها من الدرجات العلمية التي تمنحها مراكز التعليم المستمر، على ان تترك مهمة القيام بهذه العمل الى لجنة وضع معايير اعتماد برامج التدريب والتعليم المستمر.



٥- لجنة وضع المعايير والضوابط الخاصة باختيار المركز المتميز

- استعرض المشاركون المقترح المقدم في هذا الشأن ورحبوا بالفكرة.
- اقترح ممثل جامعة الملك سعود ارسال استمارة التقييم المعدة لهذا الغرض للمراكز الاعضاء لكي يتسنى لكل مركز الاستعانة بها على تقييم نفسه، وقد وعد ممثل جامعة الكويت بارسال الاستمارة المطلوبة في اقرب فرصة ممكنة.
- ذكر بعض الاعضاء بان بعض المعايير المقترحة ذات طابع خاص (بمعنى انها لا تتوفر او غير مطبقة بجميع المراكز الاعضاء)، و اشاروا بصورة خاصة الى متطلبات الجائزة الثانية البند (٦) والذي يحتوي على كلمة اباحات، وقد طالب الحضور بحذفها من البند (٦) باعتبارها نشاط ذو طابع خاص لا يمكن تطبيقه بجميع المراكز لوجود جهات متخصصة ومسؤولة عن اجراء البحوث. وقد اصبح البند (٦) بعد التعديل كالتالي "عمل دراسات في تنمية المجتمع" بدلا من "عمل دراسات واباحات في تنمية المجتمع".
- اقترح المشاركون ايضا تغيير كلمة "التكالب" الواردة في البند رقم (٣) الخاص بمتطلبات الجائزة الثانية الى كلمة "الاقبال".
- اقر المشاركون تبني فكرة جائزة المركز المتميز على ان يقوم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت بارسال استمارة التقييم المعدة للجائزة لمراجعتها من قبل المراكز الاعضاء على ان تقوم المراكز الاعضاء بارسال مقترحاتها خلال موعد اقصاه شهران وتحديد ا قبل تاريخ ١١ يونيو ٢٠٠٤.

اليوم الثاني

عرض ومناقشة بعض المقترحات والتجارب المقدمة من بعض مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر

١- تجربة جامعة الملك عبدالعزيز في مجال التعليم الالكتروني

- استعرض ممثل جامعة الملك عبدالعزيز تجربة مركز التعليم الالكتروني حول استخدام الشبكة العنكبوتية في التعليم الالكتروني والاتصال المباشر عن بعد وما لهذه التجربة من آثار ايجابية على المستوى التحصيلي للطلاب.
- قام ممثل جامعة الملك عبدالعزيز بالرد على استفسارات واسئلة المشاركين حول هذه التجربة حيث اشار بانه يتم تسجيل المحاضرات بالصوت والصورة على قرص CD ويتم توزيع المحاضرات على الطلبة في بداية كل عام. كما اوضح للحضور ايضا بان التفاعل بين المحاضر والطالب يتم من خلال ما يسمى بالمنتدى



لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



الالكتروني وهو موقع يحتوي على المناقشات العامة بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس.

- اثني الجميع على هذه التجربة الرائدة لجامعة الملك عبدالعزيز وأوصوا بالنظر في إمكانية الاستفادة منها.

٢- تجربة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت في فتح افرع للمركز ببعض المناطق

- استعرض ممثل جامعة الكويت تجربة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت في فتح افرع خارجية للمركز في عدد من المناطق بالدولة وتخصيص يوم للنساء، وقد اوضح ممثل جامعة الكويت بان اهمية هذه التجربة تكمن في كونها ساهمت وساعدت المركز بشكل كبير في اصال خدماته لشريحة كبيرة من ابناء المجتمع، وقد اشاد المشاركون بتجربة جامعة الكويت في هذا المجال.

٣- مقترح جامعة الكويت حول انشاء المركز الاقليمي للتعليم المستمر والتدريب

- قام ممثل جامعة الكويت بعرض المقترح الخاص بانشاء المركز الاقليمي لتدريب العاملين في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر، حيث قام بشرح اهداف المركز والنتائج الايجابية المتوخاة من انشاءه.

- ابدى المشاركون ترحيبهم بالفكرة، الا انهم اشاروا بان الفئة المستهدفة (العاملين بمراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر) قليلة العدد نوعا ما وبالتالي يجب النظر في توسيع الشريحة المستفيدة من خدمات المركز لتشمل اعضاء هيئة التدريس وموظفي القطاع الخاص العاملين في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر، كما اشار المشاركون ايضا حول مسألة التباين في الاحتياجات التدريبية بين المراكز.

- افاد ممثل جامعة الكويت بانه سيتم تدارس الاراء المطروحة من قبل المشاركين الا انه مبدئيا لا يرى أي مانع حول توسيع الشريحة المستفيدة من خدمات المركز او تغيير مسمى المركز. كما اوضح ايضا بان مكان التدريب ليس من الضرورة ان يكون بمقر المركز، وان هذا الامر سيعتمد على المدرب ومكان وجوده.

- تم الاتفاق على ان يقوم مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت بإرسال المقترح الخاص بالمركز الاقليمي للتعليم المستمر والتدريب إلى المراكز الأعضاء للمراجعة والإفادة.

٤- المقترح المقدم من وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين حول صياغة دليل شامل

لمجالى خدمة المجتمع والتعليم المستمر

- قام ممثل وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين بعرض المقترح على المشاركين في الاجتماع، حيث تطرق الى الاسباب التي دعت الى طرح هذا المقترح والنتائج



لجنة عملاء مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



المتوخاة من وجود مثل هذا الدليل والتي من اهمها تعميق وترسيخ المفاهيم، وبلورة المنطلقات الفكرية والأسس النظرية وتفاذي التباين في المنطلقات والتوجهات التي قد ينتج عنها خلط في المفاهيم والتصورات.

- اوضح ممثل وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين الآلية التي يمكن تبنيها لتحقيق صياغة مثل هذا الدليل والتي من بينها: تحديد المفاهيم والمصطلحات المتداولة، تحديد الغايات والأهداف والمهام، وضع تصور مرحلي للسياسات والتوجهات، ايجاد آليات للتنسيق والتعاون، ترتيب الأولويات، وايجاد آليات للتنسيق والتعاون وتبادل الأفكار والخبرات.

- اشاد المشاركون باهمية صياغة مثل هذا الدليل وراى البعض بان توكل مهمة اعداد الدليل الى المركز الاقليمي للتدريب والتعليم المستمر المقترح من قبل جامعة الكويت.

- تم تكليف ممثل وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين باعداد المقترح وارساله الى الامانة التي ستقوم بدورها بعرضه على المراكز الاعضاء.

٥- المقترح المقدم من وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين حول مقترح تخطيط برنامج للتنمية المهنية لمسئولي خدمة المجتمع والتعليم المستمر في مؤسسات التعايم العاليي بدول المجلس

- قام ممثل وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين بعرض فكرة المقترح على المشاركين في الاجتماع، وقد لاقت الفكرة ترحيب من المشاركين.

- تفاديا للازدواجية فقد قرر المشاركون ضم المقترح إلى المشروع المقدم من جامعة الكويت بشأن انشاء المركز الاقليمي للتعليم المستمر والتدريب للعاملين بمراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بدول المجلس.

٦- المقترح المقدم من ممثل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حول احتساب جهود اعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع والتعليم المستمر ضمن معايير الترقية

- قام ممثل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعرض المقترح على المشاركين في الاجتماع، كما قام ايضا بشرح الآلية المتبعة في الجامعات السعودية حول احتساب جهود اعضاء هيئة التدريس المشاركين في خدمة المجتمع والتعليم المستمر ضمن معايير الترقية.

- اكد المشاركون على اهمية الموضوع المطروح، وتم عرض العديد من وجهات النظر والتجارب التي من شأنها مساعدة المراكز الاعضاء في الوصول الى آلية احتساب جهود اعضاء هيئة التدريس العاملين في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر.



لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



- اشار بعض الاعضاء الى ان الترقيات تتم عن طريق الكليات والاقسام وان مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر لا تستشار في امر هذه الترقيات الامر الذي ينعكس بصورة سلبية على مشاركة اعضاء هيئة التدريس في أنشطة خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
- بعد نقاش مستفيض حول هذا الموضوع، اكد الجميع على ضرورة العمل على وضع آلية معينة قابلة للتنفيذ ورفعها كتوصية لرؤساء الجامعات الخليجية.
- وافق الجميع على تشكيل لجنة تسمى " لجنة إحتساب جهود أعضاء هيئة التدريس في الترقية للعاملين في مجال خدمة المجتمع والتعليم المستمر تتكون من:
 - ممثل جامعة الامام بن سعود الاسلامية (رئيس اللجنة)
 - ممثل جامعة ام القرى
 - ممثل جامعة الامارات
 - ممثل جامعة الملك فيصل
- تقرر بأن تجتمع اللجنة يوم ١١ مايو ٢٠٠٤ بجامعة الملك فيصل.

٧- الخطة الإستراتيجية الخمسية

- اشاد المشاركون بالجهود التي بذلت من قبل لجنة اعداد الخطة الاستراتيجية الخمسية ووافق المشاركون من حيث المبدأ على بنود الاستراتيجية.
- اقترح المشاركون إضافة بند جديد يتضمن الأهداف الفرعية للإستراتيجية وتحويل الاهداف الفرعية الى خطط وبرامج.
- اقترح المشاركون تكليف ممثل جامعة الإمارات بالتعاون مع مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت بتدارس ومراجعة بنود الإستراتيجية وإجراء ما يلزم من تعديل أو إضافة على محتوى الإستراتيجية.
- كلف المشاركون مركز البرامج الخاصة والتعليم المستمر بجامعة الامارات باستضافة الاجتماع القادم لفريق لجنة إعداد الخطة الإستراتيجية الخمسية، وقد تم تحديد الفترة من ٦-٣ أكتوبر ٢٠٠٤ موعد لعقد الاجتماع.
- تم إضافة ممثل جامعة البحرين ليكون ضمن اعضاء اللجنة.
- أوصى المشاركون بمواصلة وتفعيل المشاريع والفعاليات المشتركة المقترحة في الإستراتيجية.
- اقترح المشاركون تعديل مسمى " مشروع المؤتمرات والمعارض العالمية للتعليم المستمر وخدمة المجتمع " ليصبح " المؤتمرات/الملتقيات/ ورش العمل والمعارض لمراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر " ، على أن تقام هذه الفعاليات سنويا بدلا من المقترح السابق والذي يدعو إلى إقامتها مرة كل سنتين.



لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية



- وافق المشاركون على تعديل مسمى " النادي الصيفي للطفل الخليجي " إلى " النادي /المركز الصيفي" .
- اقترح المشاركون اضافة بند لشرح المصطلحات التي تتكرر في الاستراتيجية.

٨- تدوير الامانة

- ابلغ ممثل جامعة الكويت (امين لجنة عمداء مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بدول المجلس) المشاركون ترحيب جامعة الكويت باستمرارية استضافتها لامانة اللجنة. غير انه اشار ايضاً بأنه اذا كانت هنالك اية رغبة من قبل بعض الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول المجلس بتدوير مقر الامانة فان جامعة الكويت ليس لديها مانع والموضوع مفتوح للنقاش والتدارس.
- شكر المشاركون جامعة الكويت على استضافتها لمقر الامانة واثنوا على الجهود التي يبذلها امين اللجنة، وقد عبر الجميع عن رغبتهم في استمرار جامعة الكويت استضافة مقر الامانة.

٩- برقيات الشكر

- في ختام جلسات الاجتماع، اقترح المشاركون رفع برقية شكر وتقدير الى جامعة السلطان قابوس ومركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر على استضافة الاجتماع.